رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس الثامن

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتد. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فما زلنا حول مباحث الايمان وذكر الامام النووي رحمه الله رؤوس المسائل وسيأتي عند شرح الاحاديث مزيد بحث وبسط وتوجيه لمفردات الادلة على هذه المسائل او بعضها - 00:00:21

ان شاء الله تعالى وقد قرأنا وعلقنا الدرس الماضي على جل هذه المسائل وبقيت بقية من هذه المسائل التي تخص فقه الايمان وما اجدر مسائل فقه الايمان ان تفرج وان تبسط - 00:01:01

ولا سيما في هذا الوقت الذي دبت فيه الفوضى واشتهر فيه التكفير ولا حول ولا قوة الا بالله وبهذه المناسبة انصح اخواني ان يتركوا المسائل الكبار ولا سيما تلك المسائل - 00:01:35

التي ينبني عليها كفر او ايمان للعلماء الكبار ورحم الله من قال قديما من عرف نفسه فقد عرف ربه وينسب هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح البتة وللسيوط في حاويه - 00:01:59

رسالة حولها وقديما اسند غير واحد باسناد صحيح الى الامام علي بن المديني شيخ البخاري قوله اذا رأيتم الحدث اول ما يطلب علم الحديث يجمع طرق حديث من كذب علي متعمدا - 00:02:24

فليتبوأ مقعده من النار فاكتب على قفاه لا يفلح وانا استعير هذه المقولة فقول اذا رأيتم الحدث في بداية طلبه يهبط على مسائل التكفير ويكفر الناس فحقيق وجدير بان يكتب على قفاه لن يفلح - 00:02:54

وكان الامام ما لك لما يباحث في المسائل ويباحثه بعضهم في مسائل ينبني عليها تكفير كان يقول دع عنك هذا وهات ان اخطأت فيه قل لي اخطأت ولا تقل لي كفرت - 00:03:30

ولذا انصح اخواني الا تكون مجالسهم فيها هذه المسائل التي تنبني عليها قضايا خطيرة وامور عسيرة في الدنيا والاخرة من بين هذه المسائل التي تخص فقه الايمان والتي لم نقرأها من كلام النووي رحمه الله - 00:03:54

مسألة هل يجوز للمؤمن ان يقول انا مؤمن ان شاء الله نسمع ماذا كتب بسم الله واختلف العلماء من السلف وغيرهم في اطلاق الانسان قوله انا مؤمن. وقالت طائفة لا يقول انا مؤمن - 00:04:24

كن مقتصرا عليه. بل يقول انا مؤمن ان شاء الله وحكى هذا المذهب بعض اصحابنا عن اكثر اصحابنا المتكلمين وذهب اخرون الى جواز الاطلاق. وانه لا يقول ان شاء الله وهذا هو المختار. وقول اهل التحقيق وذهب - 00:04:49

وغيره الى جواز الامرين. والكل صحيح باعتبارات مختلفة. فمن اطلق نظر الى الحال احكام الايمان جارية عليه في الحال ومن قال ان شاء الله فقالوا فيه هو اما للتبرك واما لاعتبار العاقبة - 00:05:09

وما قدر الله تعالى فلا يدرى ايثبت على الايمان ام يصرف عنه؟ والقول بالتخيير حسن صحيح نظرا الى ماخذ القولين الاولين ورفعا لحقيقة الخلاف. اذا الخلاف في المسألة غير حقيقي. فمن جوز نظر الى شيء. ومن منع نظر الى شيء - 00:05:30

فمن منع ان يقال انا مؤمن ان شاء الله نظر الى الشك فالشك في الايمان كفر او باب. من ابواب الكفر ومن جوز نظر الى التبرك بهذه الكلمة ونظر الى المآل والعاقبة. فلا يدري - 00:06:00

الانسان ماذا يختم له؟ نسأل الله لي ولكم حسن الختام. فالخلاف في مسألة خلاف صوري وكثير كما قال بعض الحكماء قديما كثير

من المسائل لو حقق فيها الخلاف لارتفع. فيكون المتنازعون كل واحد - 00:06:23
منهم يحكي قولا بقيد او شرط او حال فلما يقيد ويحرر موطن الخلاف فانه سرعان ما يتلاشى. وهذا يقع في كثير من منها هذه المسألة فالخلاف السوري وقد امتنى على هذه المسألة خلاف واسع عند بعض المتعصبين. فقال من منع - 00:06:53
ان شاء الله ان من قالها فقد شك في ايمانه. ومن شك في ايمانه فقد كفر. وهذا قول مشهور عن الحنفية. ولذا قالوا هل الشافعي مسلمون او مؤمنون ام لا - 00:07:28
وقال بعضهم واراد التساهل قال ننزلهم منزلة اهل الكتاب. قال ذلك لما ذكر هل يجوز للحنفي ان يتزوج الشافعي ام لا؟ والامام الجليل النعمان ابن ثابت ابو حنيفة والامام محمد بن ادريس - 00:07:51
وغيرهم مبرءون منزهون عن مثل هذه الترهات وهذه الاباطيل. وقديما الامام الطحاوي رحمه الله تعالى لا يتعصب الا غبي او جاهل. وكان قديما مدار التعصب المذهب اما اليوم فمداره على المشرب والحزب - 00:08:11
وجدير ان نقول اليوم بدلا من مقولة ابي جعفر الطحاوي لا يتعصب الا غبي او جاهل جدير ان من تحزب فقد كذب. والله تعالى اعلم اما الكافر ففيه خلاف غريب لاصحابنا. منهم من قال يقال هو كافر - 00:08:38
ولا يقول ان شاء الله ومنهم من قال هو في التقييد كالمسلم على ما تقدم فيقال على قول التقييد هو كافر ان شاء الله نظرا الى الخاتمة وانها مجهولة. وهذا القول اختاره بعض المحققين - 00:09:04
والله اعلم. ايضا مسألة نظرية لا ينبني عليها اثر. هل يقال للكافر هو كافر؟ نعم هو لكن ما هو مآله؟ حلمه عند الله ونظرا للمثال جوز بعض المحققين ان تذكر هذه الكلمة مع قولت هو كافر - 00:09:21
واعلم ان مذهب اهل الحق انه لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب ولا يكفر اهل الاهواء والبدع. وان من جحد ما يعلم من دين الاسلام ضرورة حكم بردته وكفره - 00:09:47
الا ان يكون قريب عهد بالاسلام او نشأ ببادية بعيدة ونحوه ممن يخفى عليه فيعرف ذلك فان استمر حكم بكفره وكذا حكم من استحل الزنا او الخمر او القتل او غير ذلك من المحرمات التي - 00:10:06
يعلم تحريمها ضرورة. فهذه جمل من المسائل المتعلقة بالايمان قدمتها في صدر الكتاب. تمهيدا لكون مما يكثر الاحتياج اليه ولكثرة تكررها وترادها في الاحاديث تقدمتها لاحيل عليها اذا مررت بما يفرج عليها. والله اعلم بالصواب وله الحمد والنعمة وبه - 00:10:26
التوفيق والعصمة. ابدأ في التعليق من اخر عبارة ثم ارجع ان شاء الله احسن المصنف لما قال وبه التوفيق والعصمة والشائع الذائع على السنة الناس اليوم لله العصمة. وهذا قول خطأ يحمل في طياته - 00:10:53
وقائله لا يكفر اذ لا يستلزم من صدور الكفر ان يكون صاحبه كافرا كما هو معلوم فعندما يقال لله العصمة جاز ان يقع خطأ في حقه سبحانه. والصواب ان يقال لانبيائه - 00:11:16
ورسله العصمة. فالله عاصم وليس بمعصوم. ولا يتصور الخطأ في حقه سبحانه حتى يقال العصمة. وانما الله هو الذي يعصم انبيائه. فيقال الله العاصم. والعصمة لانبيائه وليست لله عصمة اذ الخطأ والنقص منزه عنه سبحانه وتعالى - 00:11:36
واما ما سبق من قوله انه لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب ولا يكفر اهل الاهواء والبدع فلابد من الاشارة الى ان الفرق التي اخبر عنها صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان انها لا تكفر جملة - 00:12:06
هذا هو قول المحققين من اهل العلم كامثال الامام الشاطبي وابن تيمية وابن القيم وغيرهم. ومن بسط ذلك فلينظر في الموافقات ففيه كلام حسن جدا. وقد اخطأ المعلق عليه في الطبعة الاولى - 00:12:26
لما نازع الشاطبي في التكفير. والصواب ان هذه الفرق لا تكفر جملة. واما قول المصنف من جحد ما يعلم من دين الاسلام ضرورة حكم بردته وكفره. فهذا قول صحيح مع انتفاء موانع - 00:12:46
على التعيين وموانع وموانع التكفير اربعة الاول الجهل والثاني وما يلحق به من النسيان والذهول والغفلة. والثالث التأول رابع الاكراه والاضطرار. فهذه القيود الاربعة ان انتفت في حق معين وصرح بكفر - 00:13:09

فحينئذ يكفر. اما التكفير الذي يقع من الناشئين وممن لا يعرف شيئا في ولا يعرف شيئا في الاصول. ولا يعرف شيئا في التصحيح والتضعيف. فهذا لا يجرؤ عليه الا مخذول - 00:13:39

والموفق من وفقه الله الامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج رضي الله عنه حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب حدثنا وكيع عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حاء وحدثنا عبيد الله. قال حدثنا - 00:13:59

ها قال حجة. ها قال نحن نقولها بعد الحاء. قال حدثنا عبيد الله ممنوع من معاذ العنبري وهذا حديثه. حدثنا ابي حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر - 00:14:23

قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد للجهمي الى اخر الحديث اعلم ان مسلما رحمه الله سلك في هذا الكتاب طريقة في الاتقان والاحتياط والتدقيق والتحقيق مع الاختصار البليغ والايجاز التام في نهاية من الحسن - 00:14:43

مصرحة بغزارة علومه ودقة نظره وحذفه وذلك يظهر في الاسناد تارة وفي المتن تارة وفيه ما فينبغي للناظر في كتابه ان يتنبه لما ذكرته فانه يجد عجائب من النفائس فانه - 00:15:03

يجد عجائب من النفائس والدقائق تقر باحاد افرادها عينه. وينشرح لها صدره وتنشطه للاشتغال بهذا العلم واعلم انه لا يعرف احد شارك مسلما في هذه النفائس التي يشير اليها من دقائق علم الاسناد - 00:15:23

وكتاب البخاري وان كان اصح واجل واكثر فوائد في الاحكام والمعاني. فكتاب مسلم يمتاز بزوائد من صنعة الاسناد وسترى مما انبه عليه من ذلك ما ينشرح له صدرك. ويزداد به الكتاب ومصنفه في قلبك جلالة ان شاء الله - 00:15:43

تعالى اذا مسلم رحمه الله تعالى يمتاز في المسند الصحيح بشدة التحري تدقيق وقد اذهل العلماء في صنيعه في اختيار الالفاظ وادوات التحمل ولا داعي للتفصيل فقد عدة دروس في بيان ذلك ولله الحمد والمنة - 00:16:03

فاذا فاذا تقرر ما قلته ففي هذه الاحرف التي ذكرها من الاسناد انواع مما ذكرته من ذلك انه قال اولا حدثني ابو خيثمة ثم قال في الطريق الاخر وحدثنا عبيد الله بن معاذ - 00:16:32

تفرق بين حدثني وحدثنا وهذا تنبيه على القاعدة المعروفة عند اهل الصنعة وهي انه يقول فيما سمعه وحده من كفر الشيخ حدثني وفيما سمعه من غيره من لفظ الشيخ حدثنا. وفيما سمعه مع غيره. وفيما - 00:16:52

سمعه مع غيره من لفظ الشيخ حدثنا وفيما قرأه وحده على الشيخ اخبرني. وفيما قرأ بحضرته في جماعة على الشيخ اخبرنا. وهذا اصطلاح معروف عندهم وهو مستحب عندهم ولو تركه وابدل حرفا من ذلك باخر صح السماع. ولكن ترك - 00:17:12

والله ولكن ترك الاولى ترك الاولى والله اعلم. من تدقيق مسلم في هذا الاسناد. تكلم النووي رحمه الله تعالى كلاما عاما على سمة منهجية في مسلم في كتابه المسند الصحيح - 00:17:36

ثم بدأ يفصل وهذا التفصيل يستدعي من الطلبة تقييم واحضار الكتاب والنظر والتقييد فبدأ يفصل فذكر انه قال مرة حدثنا وذكر شيخا له ثم قال مرة اخرى حدثني ومسلم يفرق بين حدثنا وحدثني وبين حدثنا واخبرنا - 00:17:56

على نحو فصلناه ايجاز ما قلنا ان حدثني ان سمعه مسلم من لفظ الشيخ وحده. وحدثنا ان سمعه مسلم مع وجود غيره من لفظ الشيخ واخبرنا ان قرأ رجل على الشيخ - 00:18:30

مع وجود جماعة واخبرني ان قرأ مسلم الحديث على الشيخ وحده هذه الفروض بين حدثني وحدثنا واخبرني واخبرنا وهذه الامر وهذا الامر اعني التفريق بين الجمع والافراد وبين الاخبار والتحديد منهج - 00:18:57

مضطرد لمسلم خلافا للبخاري فانه لا يفرق بين ذلك. وابدال كلمة باخرى ليس في ذلك غضاضة. وانما هذه مصطلحات. وانما المسألة مسألة زيادة تدقيق. فكأنك لما تتصور مسلما وهو بين يدي الشيخ - 00:19:23

وكيف تحمل هذا الحديث هو قرأه وحده؟ ام ان الشيخ الذي قد قرأ هل القي هذا الحديث على جمع؟ ام لم يلقى وهكذا وابدال كلمة باخرى هذا اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح كما هو مقرر عند الاصوليين. ولكن المسألة كما قلت تدقيق واحتياط - 00:19:49

وزيادة التنبه وتحمل والله اعلم ومن ذلك انه قال في الطريق الاول حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر

ثم الطريق الثاني اعاد الرواية عن كهمس عن ابن بريدة عن يحيى. فقد يقال هذا تطويل لا يليق باتقان مسلم واختصاره - 00:20:14
وكان ينبغي ان يقف في الطريق الاول على وكيع. ويجتمع معاذ ووكيع في الرواية عن كهمس عن ابن بريدة مسلم رحمه الله تعالى من سمات كتابه فيما ذكرت لكم في درس ماض الاختصار - 00:20:39
وقد نصص على ذلك في المقدمة فهو لا يطول الا لغاية فلا يوجد عنده حشو ولا زيادة ولا تكرار ان للاضطرار ومسلم احكم كتابه ودقق النظر فيه وراجعه ووضعه بين يدي مشايخه وراجعوه ونلقاه - 00:20:59
وحاول ان يصل اليه الى اعلى درجة من الكمال البشري ولذا مسلم رحمه الله تعالى في هذا الاسناد قال حدثنا وكيع عن كهمس ثم في الاسناد الاخر قال حدثنا عبيد الله - 00:21:24
ابن معاذ العنبري وهذا حديث حدثني ابي حدثنا كهمس. فكان ينبغي ان يلتقي الاسناد عن ولكن قلنا وفسرنا ذلك انه طول لغاية لان شيخه ابا خيثم زهير ابن حرب النسائي - 00:21:43
سمى اه ابن بريدة بعبدالله بينما شيخه الاخر لم يسمي ابن بريدة عبد الله انما قال عن ابن بريدة فلو اجتمع الاسناد في كهمس مثلا اختلط علينا من القائل عبدالله - 00:22:05
هل هو آآ ابو خيثمة ام هو وبين الله فاذا مسلم طول لكي يدقق في امرين اثنين في تسمية عبد الله بن بريدة اولا وفي اداة التحمل ثانيا. هو كيع صرح - 00:22:32
بالعنعنة وعبيد الله صرح بالتحديث وهذا امر لا ينجلي الا لمن نظر الاسناد هذا الاعتراض فاسد لا يصدر الا من شديد الجهالة بهذا الفن. فان مسلما رحمه الله يسلك الاختصار. لكن بحيث لا يحصل خلل ولا - 00:22:51
لا يفوت به مقصود. وهذا الموضع يحصل في في الاختصار فيه خلل ويفوت به مقصود. وذلك لان وكيعا قال عن كهمك ومعاذ قال حدثنا كهمس. وقد علم بما قدمناه في باب المعنعن ان العلماء اختلفوا في الاحتجاج بالمعنعن - 00:23:15
ولم يختلفوا في المتصل بحدثنا. فاتى مسلم بالروايات بالروايتين كما سمعت كما سمعتا اتى مسلم اتى مسلم بالروايتين كما سمعتا ليعرف المتفق عليه من المختلف فيه وليكون راويا باللفظ الذي سمعه. ولهذا نظائر في مسلم ستراها مع التنبيه عليها ان شاء الله - 00:23:35
تعالى وان كان مثل هذا ظاهرا لمن له ادنى اعتناء بهذا الفن الا اني انبه عليه لغيرهم لبعضهم ممن قد يغفل ولكلهم من جهة اخرى وهو انه يسقط عنهم النظر - 00:24:05
يسقط عنهم النظر وتحرير عبارة عن المقصود. وهنا مقصود اخر وهو ان في رواية وكيع قال عن عبدالله بن بريدة وفي رواية معاذ قال عن ابن بريدة فلو اتى باحد اللفظين حصل خلل فانه ان قال فانه ان قال ابن - 00:24:25
بريدة لم ندري ما اسمه وهل هو عبدالله هذا او اخوه سليمان ابن بريدة؟ وان كان وان قال عبدالله بن بريدة كان كاذبا على معاذ فانه ليس في روايته عبدالله والله اعلم. وقلنا ان هذا الحديث - 00:24:45
حديث عمر الطويل من افرادات مسلم ولم يخرجه البخاري في صحيحه باختلاف وقع فيه الحديث عن عبدالله ابن بريدة ام سليمان من بريدة وصلنا من قال سليمان وقلنا ان روايته في القدر في كتاب القدر من سنن ابي داود - 00:25:05
ومسند احمد ولذا كان مسلم رحمه الله تعالى فطنا دقيقا فاتى برواية وتقصد ان يأتي بها ليبرهن للقارئ او للسامع او لطالب العلم ان تابعيه او ان من روى هذا الحديث - 00:25:37
هو عبدالله وليس سليمان واما قوله في الرواية الاولى عن يحيى ابن يعمر فلا يظهر لذكره اولا فائدة. وعادة مسلم وغيره في مثل هذا ان لا يذكروا يحيى ابن يعمر لان الطريقين اجتمعتا في ابن بريدة ولفظهما عن ولفظهما عنه بصيغة واحدة - 00:25:59
ايه ده الا اني رأيت في بعض النسخ في الطريق الاولى عن يحيى فحسب. وليس فيها ابن يعمر. فان صح هذا فهو مزيل للانكار السائل الذي ذكرناه فانه يكون فيه فائدة كما قررناه في ابن بريدة والله اعلم. تأملوا السند - 00:26:24
تأملوا سند الحديث سند الحديث حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن بريدة

عن يحيى ابن يعمر ثم قال قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه حدثنا ابيه - 00:26:45
حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وهناك عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن عمر فكلاهما من حيث الاسم اسم الراوي واسم ابيه هو هو - 00:27:15
ومن حيث اداة التحمل هي هي فكلاهما قال عن سعادة مسلم في هذا الموطن سعادة مسلم في التدقيق والاحتياط والاختصار وعدم التطويل ان يصنع الاتي عادة مسلم في مثل هذا الاسناد ان يصنع الاتي يقول - 00:27:36
ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة. حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه حدثنا ابي حدثنا كهمس عن ابن بريدة فيجتمع - 00:28:01
في قوله عن يحيى ابن يعمر فيحذف من الاسناد الاول عن يحيى ابن يعمر. اذ ذكرها الان في هذا الموطن على هذا حشو لا فائدة منه وليست هذه من عادة مسلم في الاختصار والاختزال - 00:28:21
ولكن حل الامام النووي رحمه الله تعالى هذا الاشكال انه وجد في نسخة ان ابا خيسمة زهير بن حرب في روايته لهذا الحديث لم يقل عن يحيى ابن يعمر انما قال عن يحيى. من هو يحيى - 00:28:42
لم نعلمه في هذه الرواية فحينئذ لو صح لو صحت هذه النسخة التي رآها النووي رحمه الله تعالى عن يحيى لكان في هذا تدقيق ثالث وجه ثالث للتحويل وزال الحشو - 00:29:06
وزال التطويل وكان هذا التطويل له معنى وله داعي. ولكن على النحو الذي نراه فيه تطويل وهذه الكلمة ينبغي عن يحيى ابن يعمر في المرة الاولى ان تحذف فيلتقي حينئذ - 00:29:27
عن عبد الله ابن بريدة وعن ابن بريدة عن يحيى ابن عمر اذ كلاهما صرح باسم الراوي واسم ابيه وصرح باداة التحمل والله اعلم ومن ذلك قوله وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهذا حديثه. فهذه عادة لمسلم رحمه الله قد - 00:29:46
اكثر منها وقد استعملها غيره قليلا وهي مصرحة بما بشر. وهي مصرحة بما ذكرته من تحقيقه وورعه واحتياطه ومقصوده ان الراوي ينجو ومقصوده ان الراويين اتفقا في المعنى واختلفا في بعض الالفاظ وهذا لفظ فلان والاخر بمعناه والله اعلم. قالوا - 00:30:11
وهذا حديثه فمسلم يمايز بين الالفاظ ويدرق فيها وهذا من ورعه وتصديقه وعدنا الكلام ولله الحمد كل منا حول هذه السماء واما قوله حاء بعد يحيى ابن يعمر في الرواية الاولى فهي حاء التحويل من اسناد الى اسناد. فيقول القارئ اذا انتهى اليها حاء. قال - 00:30:40
وحدثنا فلان هذا هو المختار وقد قدمته في الفصول السابقة بيانها والخلاف فيها والله اعلم. فهذا ما حضر في الحال في التنبيه على دقائق هذا الاسناد وهو تنبيه على ما سواه. حسبك. هذه الحاحات تحويل من اسناد الاسناد - 00:31:09
يريد المصنف ان يجمع الطرق فيذكرها يروم الاختصار وعدم التكرار والنووي رحمه الله تعالى كما رأيتم في شرحه يدقق على اشياء في الاسناد وطالب العلم الذي يريد ان يقرأ صحيح مسلم - 00:31:30
ما ينبغي له ان يقول انا اريد ان احضر الدرس الذي فيه الكلام على المتن ولا احضر الاسناد هذا كلام يصدر من غير طالب علم نحن نريد من درسنا ان شاء الله تعالى ان نرفع مستوانا العلمي في جميع الابواب - 00:31:59
وقلنا ان ان المسند الصحيح مسلم جامع والجامع فيه سائر العلو ونبسط ان شاء الله تعالى الكلام على كل حديث وما يتعلق به من سائر الفنون واتعلم واياكم في هذا الباص - 00:32:15
ان شاء الله تعالى. ولذا اخواني الذين لما يذكر الاسناد ودقائق الاسناد يعني يطنشون ولا ينتبهون لانهم يقنعون انفسهم ان هذا الكلام لا يرادون به هم مخطئون وليسمعوا وليصغوا الى النووي ماذا قال؟ وقوله في حقهم. الان نووي سيقول كلاما في حق من يريد ان يأخذ - 00:32:31
الكلام على المتن وينسى الاسناد. اسمعوا ماذا يقول وماذا ينصح الامام النووي هؤلاء. اسمعوا ماذا يقول لكم ان يتفطن به لما عداه. ولا ينبغي للناظر في هذا الشرح ان يسأم من شيء من ذلك يجده مبسوطا واضحا. فاني انما - 00:32:55

اقصدوا بذلك ان شاء الله الكريم الايضاح والتيسير والنصيحة. لنطالعه واعانته واغنائه من مراجعة في بيانه. وهذا مقصود الشروح. فمن استطال شيئا من هذا فمن استطال شيئا من هذا وشبهه فهو بعيد - 00:33:14

الاتقان مباعد للفلاح في هذا الشأن. فليعزي نفسه لسوء حاله. وليرجع عما ارتكبه من قبيح فعاله فينبغي لطالب التحقيق والتنقيح والاتقان والتدقيق ان يلتفت الى كراهة او سآمة ذوي البطالة. واصحاب الغباوة والمهانة والمالة. بل يفرح بما يجده من العلم - 00:33:34

مبسوطا وما يصادفه من القواعد والمشكلات واضحا مضبوطا. ويحمد الله الكريم على تيسيره. ويدعو لجامعه في تنقيحه وايضاحه وتقريره وفقنا الله الكريم لمعالي الامور وجنبنا بفضله جميع انواع الشرور ما بيننا وبين احبابنا في دار الحبور والسرور. والله اعلم. اذا - 00:33:59

لا تعليق لي فوق هذا الكلام كلام بليغ موجز يقول النووي فيه ان يرد الايضاح والشرح والبيان والتذليل والتيسير وعدم التعقيد ولذا ما يبتعد عن هذا الكلام الا اصحاب الغباوة - 00:34:26

وذوي البطالة والمهانة والملامة اي نعم فاذا اخواني يعني نرجو الله سبحانه وتعالى ان يقع النفع من مثل هذا الدرس ونسأل الله رب العرش العظيم ان يعيننا واياكم على اتمام هذا الصحيح - 00:34:48

ففيه من الخيرات والبركات ما الله به عليم وسنقرأ ان شاء الله تعالى شرح قراءة نصية نحو ما رأيتم نعلق على الاسناد وعلى المتن ثم نقرأ ان شاء الله تعالى فلا تملوا من - 00:35:07

الكلام على وعلى علم مصطلح وما شابه ففي هذا خير كبير. اي كتاب لو انك قرأته ستجد فيه مصطلحات للعلماء وطالب العلم ما لم يعرف هذه المصطلحات ما هو لا يتمايز عن غيره من اهل من العوام - 00:35:26

وطالب العلم ينبغي ان يدقق القراءة النصية وان يقف عند الالفاظ وشتان بين من يقرأ وحده وبين من يستمع في القراءة. اي نعم فهذا ان شاء الله تعالى ادعى لان يفهم - 00:35:44

المستمع الكلام على مراد صاحبه. لا على مراده هو لان من قرأ وحده يخطئ ومن اللطائف والنكات والبدائع ان النووي رحمه الله راح نتكلم عن النووي قال قرأت كتاب التنبيه لابي اسحاق الشيرازي - 00:35:59

وهو من الكتب المعتمدة في مذهب الشافعية. وحدي قبل ان اقرأه على مشايخي فقال النووي رحمه الله تعالى وكنت ابتغي ان يدخلني الله الجنة. لان ابا اسحاق كان مجاب الدعوة. ودعا لمن قرأه ان يدخله الله الجنة وان يوفقه - 00:36:22

قرأت الكتاب على هذه النية. قال فلما مررت بايجاب الغسل عندما تغيب الحشفة من موجبات الغسل ان غابت الحشفة قال النووي رحمه الله فظننت ان معنى غياب الحشفة قرقرة البطن - 00:36:43

فكان كلما غرغر بطني اغتسلت حتى تشقق ظهري فاحيانا الانسان وهو يقرأ يسبق الى ذهنه معنى المعنى لا يريده لا يريده. وما زلت اذكر لما قرأته وانا صغير. كتاب اغاث الله فان كنت لا اكل البوظة فترة طويلة - 00:37:03

من حياته بداية الطلب. وانا بفضل الله تعالى دون خمسة عشر. لاني نظرت وقرأت في كتاب ابن القيم غفلة فان انه وكنت اقول ابن القيم يحرم البوظة فانا لا اكلها. وما تنبهت الى ان البوظة نوع من انواع الخمر الا فيما بعد - 00:37:25

القراءة على الذات قراءة فيها شيء كثير من المشاكل. ولذا فرق بين من؟ فرق بين من يقرأ الكتاب وينظر فيه قراءة تدقيق وتمحيص وتعليق وبين قراءة الماشي. اسأل الله ان يوفق واياكم لكل خير. ومن منهج - 00:37:44

النووي رحمه الله تعالى انه يأتي الى ضبط الاسماء. وضبط الاسماء يكون بطريقين اثنين. طريقة تكون بالشكل وطريقة تكون بالرسم. ففرق بين ضبط الشكل وضبط الرسم. وسبب ضبط الرسم ويقع - 00:38:04

تصحيف في كلام العلماء وفي النصوص الشرعية بسبب الرسم وليس بسبب التنصيص على الضبط وليس بسبب التنصيص على الضبط. وطالب العلم ينبغي ان يعرف الاسماء المشهورين بالتنصيص لا بالرسم رصد يبقى فيه كما اسلفنا يقع فيه تصحيف. وقديما قلنا لكم ان التصحيف قد اوقعه بعض قراء القرآن - 00:38:24

فقراء بعضهم لله لله ابن السماوات والارض. وقرأ بعضهم فضرب بينهم بسنور له ناب. وقرأ بعضهم ذلك الكتاب لا زيت فيه. وهكذا وهذا سببه ان هذا هذا الضوء كان بالرسم ولم يكن بالتنصيص. فالنووي الان سينص على ضبط الاسماء. ليس بالرص - 00:38:55
وانما بالتنصيص فاسمعوا هذا التنصيص ومن لم يعرفه وان شاء الله تعالى والمرجو من اخواني انهم اهل طلب وطلبة علم انهم يعرفون هذه الاشياء لكن نفصل الان ثم ان شاء الله نمر عليها مرور الكرام اخذا من قول - 00:39:22
واذا مروا باللغو مروا كراما نمر عليها مرور الكرام فيما بعد. اما الان نعلق قليلا حتى تتضح الامور لمن لم انتبه لها واما ضبط اسماء المذكورين في هذا الاسناد فخيتمة فتح المعجمة واسكان المثناة تحت وبعدها مثلثا - 00:39:42
عفوك. نعم. قال فخيثمة بفتح المعجمة يعني خاء معجمة المعجمة خاء الخاء حاء معجمة الخاء هاء معجبة يعني بمعجمة يعني ما معنى معجمة قال معجمة يعني مضغوطة لما لم يقل مثلا بفوق او تحت - 00:40:04
لانه رسم جيم الرسم بينها نقطة فلا نستطيع ان نفرط الا بالتنصيص. بان نقول مهملة او معجبة فالمهم والمعجمة الخاء الجيم حاء لكن ما نقال ما نقول الجيم حاء معجمة. لانكم نقول بجيم - 00:40:30
بجيم لكن راسم بها لا يوجد اشكال بحاء معجمة يعني حاء صوتها نقطة فاينما سمعتم بحاء معجمة يعني وليست جيما ثم قال المعجمة واسكان المثنى قال المثنى ولم يقل بواحدة. حتى يميز الجلال عن الباء. ورمز الياء رسم الياء ورسم ورسم الباء. واحد - 00:40:57
فكيف نميز المياه عن الباء يقول يا من تحت بواحدة من تحت الباء بواحدة من تحت والياء باثنتين من تحت هنا ماذا قال؟ قالوا واسكان المثنى تحت المثنى يعني نقطتين مش واحدة واحدة باء والمثناة - 00:41:39
نقطتان تحت وبعضهم حتى يزيل هذا الاشكال بالرسم فيقول بياء اخر الحروف يعني كلمة اخر الحروف واضحة انها ياء وليست فيقول بمثنى باسكان ساكنة تحتية المثنى تحت وبعدها مثلثة بساء رسم بثاء ورسم بتاء - 00:42:03
واحد بالتاء وبثاء رسمها واحد بقولنا التاء مسماة فوقية. او مسمى من فوق ماذا نقول عنها مثلثة يعني بي ثلث حروف هذا معنى مثلثة فتح الكاف مقالش لا معجمة ولا واضحة كاف ما في شيء يشاركها فيها هي غيرها حتى يحصل لبس هذا ضرب بالتنصيف - 00:42:36
اما الضبط بالرسم والخيسمة فتضع السكون عالياء وتضع النقطة عالحاء هذا رسم وارد على التنصيص بالرقم لكنه غير وارد على التنصيص بالحرب التنصيص او على الضرب بالحركة واما تهمس بفتح الكاف واسكان الهاء وفتح الميم. قال والسين المهملة - 00:43:11
لانه السين والشين واحدة تضطرق المهملة والشين يقال عنها معجمة. واخواني طلبة العلم يعذروني عن هذا البيان. فهذا يعني تفسير الماء بالماء. لكن هذا امر لابد منه في الموطن الاول - 00:43:42
هذه كلمات واضحة لكن لابد من التعليق لمن لم يعرف من اخواننا قال وهو وهو كان مات ابن الحسن ابو الحسن التميمي البصري. واما يحيى ابن عمر فبفتح الميم ويقال بضمها - 00:43:59
يعني يقال يعمر ويقال يعمر. ويعمر اشهر وهو غير مصروف. يعني يعمر ممنوعة من الصرف الاسم اللي معناه معنى الفعل اذبحه يكون ممنوعا مثل مثلا يحيى ومثل يزيد الممنوع من الصرف لا يبصر - 00:44:16
والكسرة تكون الفاتحة تقول مررت بيزيدة ولا تقول مررت بيزيدي مررت بي عيشة ولا تقول مررت بيعيشي. فالممنوع من الصرف يكسر بالفتحة ولا يكسر الكسرة كسائر الاسماء بوزن الفعل ما معنى الوزن الفعل؟ يعني المعنى معنى فعل - 00:44:41
لك معنا يعيش او معنا يعمر او معنى يزيد هو اسم وفعل اي نعم. كنية يحيى بن يعمر ابو سليمان ويقال ابو سعيد ويقال ابو عدي البصري ثم المروزي قاضيها من بني عوف ابن بكر - 00:45:08
ليحيى بن يعمر وتعداد الكنى هذه يكون الخلاف فيها اما من الرواة احيانا واما احيانا يكون الشخص الواحد اكثر الدنيا وهذا امر معروف بين الناس. فبعض الناس له اكثر من كنية. فيحيى بن عمر يكنى ابا سليمان وابا سعيد وابا عدي - 00:45:25

وقدم ابا سليمان وان قدمت وان قدم شارح للكنية ستكون هذه الكنية هي اقوى الاقوال وتكون هي هي اقوى الاقوال وهي اشهرها اللهم ان نصص المؤلف او المصنف على خلاف ذلك - 00:45:45

كما فعلمان من من اهل العلم اقوى الاقوال عنده اخرها من يقول لي من من اهل العلم اقوى الاقوال عنده اخرها مسلم الله واياك حجر كلكم مخطئون الامام الشافعي تحذير وتخمين - 00:46:06

من غير جزم ويقين نصص الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد فقال اذ ذكرت اطول اكثر من قول لائمة الجرح والتعديل في راوية فالمعتمد عندي اخرها نصصوا على هذا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - 00:46:34

وهذه فائدة مهمة جدا لا ينتبه لها الا الحزاق واما كأنس ففتح الكاف واسكان الهاء وفتح الميم وبالسين المهملة وهو كهمس بن الحسن ابو الحسن التميمي البصري وما يحيى ابن يعمر من فتح الميم ويقال بضمها وهو غير مصروف لوزن الفعل - 00:47:00

كنية يحيى ابن يعمر ابو سليمان ويقال ابو سعيد. ويقال ابو عدي البصري. ثم المروزي قاضيها من بني ابن بكر ابن اسد قال الحاكم ابو عبدالله في تاريخ سابور يحيى ابن يعمر فقيه اديب نحوي مبرز - 00:47:31

اخذ النحو عن ابي الاسود نفاه الحجاج الى خراسان فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان واما معبد الجهني فقال ابو سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي المروزي في كتابه الانساب - 00:47:51

الجهني بضم الجيم نسبة الى جهينة قبيلة من قضاعة من قضاعة واسمه زيد ابن ليث ابن ابن سود ابن سود ابن اسلم ابن الحاف ابن قضاعة نزلت الكوفة وبها محلة تنسب اليهم وبقيتهم نزلت البصرة - 00:48:10

قال وممن نزل جهينة فنسب اليهم معبد بن خالد الجهني. كان يجالس الحسن البصري وهو اول من تكلم في البصرة بالقدر فسألك اهل البصرة بعده مسلكه. لما رأوا عمرو بن عبيد ينتحله - 00:48:35

قتله الحجاج بن يوسف صبرا. وقيل انه معبد بن عبدالله بن ابن عويمر هذا اخر كلام السمعاني. حسبك. نقل النووي رحمه الله تعالى في بداية كلامه نقلا عزيزا من كتاب ضائع ولا حول ولا قوة الا بالله لم يغفر له الا بنسخة مترجمة عن - 00:48:53

فارسية وقد ترجم هذا الكتاب في الظاهر رجل شيعي فاتقى في التاريخ نيسابور الشيعة فحسب تاريخ نيساغور كتاب جليل الامام الحاكم كتاب مفقود الضائع بقيت اوراق بالفارسية منه محفوظة جل ما فيها تراجم من علماء الشيعة - 00:49:19

والنووي رحمه الله تعالى له مصادر كثيرة في كتابه هذا ومن مصادره تاريخ نيسابور وضياع هذا الكتاب متأخر فيما يظهر والله سبحانه وتعالى اعلم ومما ينبغي ان يذكر هنا ايضا - 00:49:45

ان ضبط الاسماء يحتاج الى نقل فهو لا يقبل الاجتهاد ضبط الاسماء يحتاج الى نقل ولا يقبل الاجتهاد الضبط يحتاج الى تنصيص العلم علماء الرجال الذين يترجمون للرجال اي نعم - 00:50:03

وهنالك كتب خاصة في الضبط من احسنها واوعبها واخرها كتاب توضيح المشتبه لابن ناصر الدين مطبوع في عشر مجلدات. من احسن الكتب التي تضبط اسماء الرجال كتاب رائع نفيس جدا - 00:50:24

لو ان رجلا رحل فقط بتفصيل هذا الكتاب لما كانت الرحلة تذهب سودا وهو مطبوع الان كما قلت في عشر مجلدات. ومن الكتب التي تعتني بضبط الانساب. كتاب الانساب السمعاني. وكتاب الانساب - 00:50:45

سمعاني اول ما طبعه ذهبي هذا العصر الامام المحقق الفحل عبد الرحمن المعلم اليماني رحمه الله كم نفع الله عز وجل بهذا الرجل؟ وكم له من مآثر وفضائل النووي ما قرأته عن نسب الجهني - 00:51:02

وثم نقل قبل ذلك عن الحاكم وقلنا من سمات النووي في الشرح انه دقيق ومن بركة العلم عزمه بقائله انهى كلام سمعاني قال هذا اخو كلام السمعاني وهكذا ينبغي الاثبات - 00:51:26

الاقوال لاصحابها سواء في الكتابة او في المجالس وكان يقول ابو عبيد من بركة العلم عزو لقائله وكان يقول قبيح بطالب علم ان يأخذ فائدة من شيخه ولم يترحم عليه - 00:51:46

ولا يعزي اليه والمشايخ اليوم يريدون من الطلبة ان يكفوا السنتهم عنهم فحسب ولا يريد منهم ان يترحموا عليهم ولا ان يذكرهم

بخير لكن كفانا ان تسكت الالسنة والا يتكلمون ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:52:07
ومن دقة النووي انه لجأ الان الى ضبط اسم المحلة اسم البلدة وستقرأون ان شاء الله تعالى ستسمعون تفضلوا واما البصرة فبفتح الباء وضمها وكسرها. ثلاث لغات حكاها الازهري. الازهري امام لغوي كبير له - 00:52:29
مطبوع في مصر من اقدم المعاجم اسمه تهريب اللغة ذكر هذه الاقوال في كتابه تهذيب اللغة ومن عجائب الازهري في كتابه انه يسند ففيه عشرات الاسانيد الاحاديث والموقوفات والمقطوعات كتاب من اراد ان يشتغل في علم الحديث والتخريج جدير ان يكون عنده. هو لغة معجم لكن فيه اسانيد. فالازهري اينما سمعتم قال - 00:52:51
فيراد به تهذيب اللغة. هذا مصدر من مصادر النووي في الشرع واما البصرة فبفتح الباء وضمها وكسرها ثلاث لغات حكاها الازهري. احكيها مضبوطة حكاها الازهري لأ البصرة اقصد احكيها على الوجوه الثلاثة. نعم. البصرة. البصرة. البصرة. البصرة. نعم. يجوز فيه - 00:53:21
والكسر ويقال في هذا البصرة يقولون احيانا وانتبهوا ولا تخلطوا احيانا يقولون بباء موحدة مثلثة بداية موحدة الموحدة الحرف والمثلث المثلث الشكلي ما معنى مثلثات فلما تقرأ بباء موحدة مثلثة لا تظن ان هذا يخالف او يعارض او يتناقض مع ما قدمناه من التنصيص على الضغوط - 00:53:47
والمشهور الفتح ويقال لها البصيرة بالتصغير قال صاحب المطالع ويقال لها تدمر. ويقال لها المؤتفكة لانها تفكت باهلها في اول الدهر والنسب اليها بصري بفتح الباء وكسرها وجهان مشهوران اما صاحب المطالع - 00:54:36
فقد ذكر كثيرا في شرح النووي وهو ابراهيم ابن يوسف الحمزاوي الوهراني المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة واسمه المشهور به قرؤول هذا هو صاحب المطالع ابن قرؤون والمطالع اسم الكتاب المطالع على الصحيح - 00:55:02
قال حاج الخليفة في كشف الظنون اختصر فيه مشارق الانوار القاضي عياض وزاد عليه وصوب اوهامه ورتبه وكتاب مشارق الانوار قال فيه بعض من ترجم للقاضي عياض لو اشتراه رجل بوزنه ذهبا - 00:55:43
لكان قليلا فكيف لما يأتي عالم اخر فيلقحه ويهذبه ويزيد عليه وكتاب القاضي عياض مشارق الانوار. وهذا الكتاب المطالع على الصحيح كتابان مهمان جدا لمن اراد ان ينظر في الصحيحين وموطأ مالك - 00:56:13
كتاب مشارق الانوار اللي هو اصل كتاب المطارع على الصحيح هو كتاب خاص بثلاثة كتب بص بص بصحيح البخاري وصحيح مسلم وموضأ مالك وابدع فيه القاضي عياض ايام ابداع ورتب الكتاب فيه - 00:56:37
على الحروف ورتب الحروف على ترتيب المغاربة. وليس على ترتيب المشارقة لهم ترتيب غير ترتيبنا للحروف واتى تحت كل حرف باسماء الاعلام التي تحتاج الى ضبط وباسماء الاماكن التي تحتاج الى - 00:57:02
ضبط وما وقع فيه اختلاف بين الرواة ورصص على اختلاف الرواة رواة مانح كتاب البخاري ورواة الكتاب لمسلم ورواة موطأ مالك وقلنا ان البخاري ومسلم وضع مالك روايات وروايات متعددة جدا - 00:57:26
وضع فصل ما يشكل في هذا الباب ويحرر ويدقق ويأتي باشياء عجيبة غريبة. وقد اكثر الحافظ ابن حجر في فتح الباري من النقل عن واينما قرأته قال القاضي عياض اينما قرأتم قال القاضي عياط وفتح الباري فالمراد به مشارق الانوار - 00:57:48
واينما قرأتم والنووي لا ينقل من المشارق الا نادرا. ويكثر من النقل عن ابن قلقول صاحب المطالع واحيانا يقول قال ابن قل واحيانا يقول في المطالع والمورد واحد والمصدر واحد - 00:58:13
ولما يذكر النووي القاضي عياض في شرحه يقول قال القاضي عياض فلا يراد به كما يراد عند ابن حجر وانما يراد به اكمال المعلم شرح صحيح مسلم وذكرنا لكم ان اكمال المعلم - 00:58:31
كتاب شرح جليل نفيس عزيز للقاضي عياض ذكر فيه ما ابهمه وما اهمله المازري في المعلم وقلنا ان المعلم المازري اتمه المازري ظاهر اسم اكمال المعلم ان المازري مات قبل ان يتمه. وان القاضي عياض فجاء فاتمه. والامر ليس على هذا النحو. ليس الامر كذلك. وانما القاضي - 00:58:52

وتم شرح البازري تم شرحه. ولكن شرحه واهمل كثيرا من الاشياء. فجاء القاضي عياض كلام المازري وتعقبه وذكر اشياء اهملها المازري واه وهكذا. فاينما قرأتم قال القاضي عياض في شرح نووي فالمراد به - 00:59:24
في النقل من الاكمال. واينما قرأتم قال القاضي عياض في فتح الباري يراد به المشارق وغالبا ما ينقل كلام القاضي عياض في المشارق النووي بواسطة ابن في كتابه المطالع هذه فوائد لا يتحصل عليها الانسان الا بالمرور بالكتاب كله والعرض - 00:59:44
والتوفيق وما شابه وعرض الكتاب على الكتاب قال السمعاني يقال البصرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عقبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بناها سنة سبع عشرة من الهجرة - 01:00:10
وسكنها الناس سنة ثمانية ثمانية عشرة ولم يعبد الصنم قط على ارضها. هكذا كان يقول لي ابو الفضل الوهاب ابن احمد ابن معاوية الواعظ. الواعظ بالبصرة. قال اصحابنا والبصرة داخلة في ارض سواد العراق - 01:00:29
ليس لها حكمه والله اعلم هنا مساء المسألة الاولى ان البصرة مدينة انشأت في زمن عمر وانشأها عتبة بن غزوان على مرحلتين الاولى سنة سبعة عشر للهجرة وكانت مساء كبير ثابتة - 01:00:49
وقد استشار عمر في اختيار هذا المكان توقع الاختيار عليه من قبل عمر رضي الله تعالى عنه. ووافقه عليه ثم حرقت وكانت غوصة ثم بنيت بالمدر والحجر في سنة تسعة عشر وسكنها الناس على الراجحي - 01:01:10
سنة تسعة عشر وليست سنة ثمانية عشر على ما ذكر النووي رحمه الله تعالى. وعز هذه المعلومة اه ولشيخه ابي الفضل عبد الوهاب احمد بن معاوية الواعظ وكان واعظا بالبصر - 01:01:31
والبصرة من البلاد التي لم يعصى الله فيها لانها مدينة انشأت في زمن الاسلام ولدت تسمى بقبة الاسلام وقلنا لكم ان الحديث جذوره في مكة والمدينة وهذه الشجرة نبت ورقها في البصرة والكوفة - 01:01:51
ثم نقلت من البصرة الى الكوفة الى ما وراء النهر الى نيسابور فاين اعتني الثمرة؟ هذه الشجرة واثمرت واتت اكلها فيما وراء النهر العلماء في زمن التابعين اغلبهم مصريون وكوفيون - 01:02:20
ولا سيما متوسطي التابعين ومتأخريهم فكان العلم منبعه البصر والكوفة ثم قال النووي رحمه الله تعالى وقال اصحابنا والبصرة داخلة في ارض سواد العراق وليس لها حكمه والله اعلم العراق - 01:02:37
انقل لكم ماذا يقول العلماء بالضبط في تحديدها ثم اعلق شيئا يسيرا عليها من خلال كلامي يوسف القاضي يعقوب ابن ابراهيم صاحب ابي حنيفة صاحب كتاب الخراج. الذي عد مأثرة - 01:02:58
وقعد فيه حقوق الناس وحقوق السجناء وما لهم وما عليهم وما شابه ارض السواد هو ارض العراق في معظم اتساعه ويمتد من حديثة الموصل الى عبادان ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضا - 01:03:21
وكان يعرف في ايام الفرس الاقدمين قبل الفتوحات الاسلامية باسم ميان غادة اي ما بين النهرين ارض السواد ارض بعث عمر بن الخطاب عثمان بن حنيف وحذيفة بن اليمان ليمسحوا الارض التي في العراق - 01:03:48
ويقيسوها والمساحة والاحصاء امران معروفان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وقد ثبت في الصحيح الاحصاء الانفس ووكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصي له رجل ما عدد - 01:04:19
بعض الغزوات من اراد ان يكتسب في بعض الغزوات الاحصاء والمساحة امر قديم معروف عند المسلمين فبعث عمر ابن الخطاب عثمان ابن حنيف وحذيفة ابن اليمان فمسحوا له ارض العراق - 01:04:39
وبلغت ستة وثلاثين الف جريد ستة وثلاثين مليون جريح والجريب الف وثلاثمائة وست وستون متر مربع هل وثلاثمائة وست وستون متر مربع وهذه الارض السواد لها احكام كان اهل الكتاب - 01:04:55
من يزرعها يدفع الخراج في بيت مال المسلمين فكان النصارى يدفعون عن كل جريم عن كل دونم وثلثمية متر وستة وستين متر ثلاث مئة وستين متر كانوا يدفعون عن كل جريم حنطة قفيز واحد. والقفيز ستة عشر كيلو غرام - 01:05:20
يعني كل دنب وثلث تقريبا يعني يؤخذ يأخذه اهل الكتاب فيستثمروه في زرع الحنطة كان يؤخذ منهم لبيت مال المسلمين نزار عمر

بن الخطاب ستة عشر كيلو اجرام ودرهم واحد - 01:05:40
لكل اه جريمة. واما بالنسبة للشعير فكان يؤخذ منهم على كل جريم درهمان. وكان يؤخذ منهم عن كل جريم جريب عنب عشرة دراهم. وعن كل جريم نخل ثمانية دراهم. وعن كل جريب قصب ستة دراهم. هكذا - 01:06:00
كان عمر رضي الله تعالى عنه يفعل في احكام ارض السواد. فقال النووي رحمه الله عند اصحابنا ان البصرة من ارض السواد لكنها تمتاز باحكام قصة غير احكام سائر اراضي السواد - 01:06:22
الى هنا نكتفي ونكمل ان شاء الله القراءة والتعليق في الدرس القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ودعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:06:43